

لدورة الثامنة والسبعون لجمعية الصحة العالمية

بيان دولة الكويت البند 17.1: عمل منظمة الصحة العالمية في الطوارئ الصحية

السيد الرئيس، السيد المدير العام

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

تتقدم دولة الكويت بخالص الشكر إلى المدير العام لمنظمة الصحة العالمية على التقرير الشامل المقدم بشأن استجابة المنظمة للطوارئ الصحية، والذي يعكس مدى التحديات المتزايدة التي تواجه العالم في ظل تعدد الأزمات وتعقيدها، سواء الناتجة عن النزاعات، أو تغير المناخ، أو تفشي الأمراض.

كما نلاحظ بقلق بالغ الارتفاع المستمر في عدد الطوارئ الصحية المصنفة وامتدادها إلى جميع أقاليم المنظمة، إلى جانب تداعيات تغير المناخ التي توجب الأزمات الإنسانية وتفاقم من معاناة الفئات الهشة، وهو ما يبرز الحاجة إلى إدماج التكيف مع المناخ في السياسات الصحية وتعزيز نهج الصحة الواحدة. وكما ورد في التقرير فإننا نتابع بقلق تطورات الوضع في السودان والانتشار الإقليمي لمرض جذري القرد mpox، إضافة إلى تصاعد أزمات الكوليرا وحمى الضنك والأنفلونزا الحيوانية المنشأ، فإننا نشدد على أهمية استمرار الدعم الدولي للدول المتأثرة، خصوصاً تلك التي تعاني من هشاشة النظم الصحية، وضمان إتاحة اللقاحات والعلاجات والمستلزمات الصحية بشكل عادل ومنصف.

وإذ تؤكد الكويت دعمها لدور المنظمة، فإنها تشيد بالجهود المبذولة في الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية، خصوصاً من خلال نظام إدارة الحوادث وصندوق الطوارئ، والآليات التي تهدف إلى تعزيز التنسيق، ورصد المخاطر، ودعم النظم الصحية الوطنية.

لقد أولت دولة الكويت، بتوجيهات من القيادة العليا، اهتماماً كبيراً بالاستجابة الإنسانية، انطلاقاً من نهجها القائم على التضامن الدولي. وقد ساهمت بشكل فعال في تمويل جهود الاستجابة للطوارئ، عبر دعم الصندوق الاحتياطي للطوارئ لمنظمة الصحة العالمية، وتقديم مساعدات إنسانية مباشرة إلى العديد من الدول المتأثرة بالأزمات الصحية، إلى جانب دعم الاستجابة لوباء كوفيد-19 في عدة دول عبر صندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية.

كما تؤكد الكويت على أهمية تعزيز التعاون مع المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، وقد عملت باستمرار على دعم البرامج المشتركة، وتنفيذ مشاريع لتعزيز الأمن الصحي، وبناء القدرات الوطنية، وتعزيز الجاهزية والتأهب لمواجهة الأوبئة والطوارئ.

وفي ظل التحديات المتسارعة، لا بد من التأكيد على أهمية ضمان التمويل المستدام والمرن لبرامج الطوارئ الصحية التابعة للمنظمة، وتوسيع الشراكات مع الجهات المانحة والمؤسسات الدولية، وتكثيف التنسيق في إطار نهج "الصحة الواحدة"، لاسيما في مواجهة التهديدات الصحية الناشئة ذات المنشأ الحيواني وتلك المرتبطة بتغير المناخ.

كما ندعو إلى ضمان وصول المساعدات الصحية الأساسية إلى جميع الفئات المتضررة، لا سيما في المناطق المنكوبة والنائية، وضمان الحماية لمقدمي الرعاية الصحية، الذين لا يزالون يواجهون مخاطر جسيمة أثناء تأدية واجبهم الإنساني، كما ورد في التقرير من تسجيل مئات الهجمات على المرافق الصحية. ختاماً، تؤكد دولة الكويت التزامها بالعمل مع منظمة الصحة العالمية وجميع الشركاء من أجل تعزيز الاستجابة الجماعية للطوارئ الصحية، ودعم قدرات النظم الصحية، بما يساهم في تعزيز الأمن الصحي

العالمي وتشدد على أهمية التضامن والتنسيق الجماعي من أجل مواجهة التحديات الصحية الراهنة
والمستقبلية

وشكرا